صدى الوطن

غانم محمد

لنهتمّ بما لدينا!

قبل أن تنطلق منافسات كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر والجمهور السوري مشتّتٌ بين عدة انتماءات عالمية، في ظل استمرار عجز منتخبنا الوطني عن الوصول إلى النهائيات العالمية، ولأن النتائج تحدّ من السجال المتشنّج معظم الأحيان، فقد تحوّل الصراع (حرب الكلمات) إلى مواضيع أخرى لها علاقة بالتنظيم، وبـ(ممنوعات قطر)، وتفاصيل أخرى بعيداً عن المستويات الفنية التي تقدمها المنتخبات المشاركة أو النتائج التي تسجّلها!

كثير من المتابعين يتحدثون عن إهدار قطر لـ(٢٥٠) مليار دولار لتنظيم كأس العالم، واعتبروا الهدر حاصلاً، لأن منتخب قطر سيودع من الدور الأول.. (هكذا كانت معظم الآراء الشامتة)!

لن أكون إلا منطقياً، فالمبالغ التي دفعتها قطر ليست (هدراً) فهي أوجدت (٨) ملاعب مونديالية ستكون جاهزة لاستضافة أي حدث رياضي عالمي، ومن لا يقترب من تفاصيل استضافة الأحداث الرياضية القارية والعالمية لا يعرف حجم الربح الذي تحققه، فالمنشآت عند غيرنا تنتج، ولا تُخصص لها ميزانية سنوية للصيانة دون أي إنتاج (مثل عندنا)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لا يقاس نجاح استضافة قطر للبطولة العالمية بنجاح منتخبها فيها، فالفشل هنا فنيٍ وليس تنظيمياً أو إعلامياً أو جماهيرياً، والأهمّ من هذا كله، وأنا هنا لا أدافع عن قطر (وليس عيباً أن فعلتُ ذلك)، أستغرب هذا التعامي المقصود عن النجاح التنظيمي، وهذا الانحياز الضمني لـ(المثقلين) الذين رفضتهم قطر، أو التعاطف مع الذين مُنعوا من شرب الخمر في المدرجات!

يا جماعة الخير، الحدث رياضي بحتٌ، ومن يره غير ذلك، فهو لا يريد أن يرى مونديالاً، هو يفتّش في التفاصيل عمّا ينتقده.. أتذكر مئات القصص والتقارير عن موضوع حقوق الإنسان في أثناء تشييد ملاعب كأس العالم في قطر، وعشرات التقارير عن رشوة دفعتها قطر من أجل الحصول على حقوق الاستضافة، لكنها قيلت ونُشرت في سياقها، أما الآن فنحن أمام عدد محدد من المباريات التي ننتظرها كل أربع سنوات ولا نريد لأحد أن يغمّسها بالسياسة ولا بالاقتصاد ولا بـ(الوطنيات)، وسنرى مواقفكم عندما ستقام البطولة القادمة في أميركا!

قمة مبكرة بحلب تجمع الجلاء والكرامة في سلة المحترفين

| مهند الحسني

يبدو أن هذا الموسم السلوي سيكون بشكل مختلف وسيكون التنافس فيه بأوجه بعدما تقرر دخول اللاعب الأجنبي الذي سيضفي على المباريات نكهة تنافسية جميلة وتكون المباريات مفعمة بالإثارة واللمحات الفنية الرائعة وهذا ما يعطينا جمالية المتابعة التي نريدها ونتمناها.

مباريات الأسبوع الأول من ذهاب سلة المحترفين كانت انطلاقتها مساء يوم الجمعة الفائت بمشاركة ١١ نادياً وهم، الأهلي – الجلاء – الحرية (حلب) الوحدة – الجيش (دمشق) الكرامة – الوثبة (حمص)– النواعير – الطليعة (حماة) حطين – تشرين (اللاذقية) وقرر اتحاد السلة نظاماً جديداً على أن تلعب الفرق دورياً كاملاً ذهاباً وإياباً وتتأهل بنهايته الفرق الأربعة الأولى إلى الفاينال فور مباشرة ويهبط الناديان الأخيران إلى الدرجة الثانية.

وكانت المرحلة الأولى قد انطلقت مساء الجمعة عبر لقاءين حيث استضاف الوحدة حطين، وحل تشرين ضيفاً على النواعير بحماة.

فوز متوقع

حقق فريق النواعير فوزاً جديراً في بداية مشواره في دوري سلة الرجال جاء على ضيفه تشرين الوافد الجديد لدوري الأضواء وتغلب عليه بفارق خمس وعشرين نقطة وبواقع ٧٦–٥١، بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية نسبية واضحة للنواعير الذي بدا أكثر تنظيما ولعب بطريقة جيدة على عكس تشرين الذي بدا واضحاً الارتباك على أداء لاعبيه.

حصة تدريبية

لم يجد فريق الوحدة صعوبة في تجاوز محطة ضيفه حطين في المباراة التي جمعت الفريقين في صالة الفيحاء بدمشق وتغلب عليه بفارق كبير من النقاط وصل إلى ثلاثين نقطة وبواقع ٨٢–٥٢ بعد مباراة كانت أشبه بحصة تدريبية للوحدة الذي أشرك مدربه جميع لاعبيه بهدف الاطمئنان على جاهزيتهم على حين أن حطين لم يتمكن من منافسة الوحدة وظهر بصورة باهتة.

تستكمل المرحلة مونها غد الأحد بلقاءين حيث يلتقي الجلاء والكرامة بحلب، ويستضيف الطليعة أهلي حلب في لقاء سيكون أشبه بحصة تدريبية للأهلي بدا أكثر تنظيما ولعب بطريقة جيدة على عكس تشرين الذي بدا واضحاً الارتباك على أداء لاعبيه.

قمة مبكرة

يستقبل الجلاء ضيفه الكرامة في مباراة يتوقع أن تحفل بكل عناصر القوة والإثارة واللمحات الفنية الجميلة والنكهة التنافسية نظراً لما يتمتع به الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة كثيرة وجمهور كبير سيساندهما وخاصة الجلاء الذي سيلعب على أرضه وبين جمهوره وتحت إشراف مدربه الجديد جورج شكر الذي يتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية ترضي طموح عشاق النادي الأزرق، الجلاء كسب خبرة اللاعب يامن حيدر وخسر جهود لاعبه الشاب مهران نرسيس الذي انتقل لصفوف سلة الحرية.

على حين أن الكرامة الذي أخفق في تسجيل حضور طيب وتحقيق نتيجة إيجابية في كأس السوبر يتطلع لإعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام عشاقه ومحبيه خاصة أنه سيلعب وسط غياب عملاقه عمر الشيخ علي الذي لم يتماثل للشفاء بعد.

الفريقان متوازنان من الناحية الفنية مع أفضلية للكرامة الذي يمتلك لاعبي الخبرة إضافة لفترة التحضير الأطول لكن الجلاء لن يكون خارج الحسابات فهو قادر على مقارعة الكبار وقلب الموازين وخطف نقاط الفوز.

سهلة وتدريبية

يستقبل الطليعة أهلي حلب في صالة صالح علواني بمدينة حماة في لقاء لن يجد الأهلي صعوبة في تجاوزه نظراً لفارق الخبرة والتحضير وتوفر اللاعبين المتميزين والمهرة إضافة لأوضاع الطليعة المتعثر بتحضيراته حتى كتابة هذه السطور لم تتضح صورة لاعبيه ولا حتى مدربه، ومع ذلك الطليعة سيعتمد على لاعبيه الشباب وهو يتطلع للخروج بأقل النقاط خسارة أمام فريق الأهلي بطل الدوري الموسم الماضي.

قوية ومثيرة

تختتم مباريات الأسبوع الأول يوم الإثنين المقبل بلقاء الحرية والجيش بحلب في لقاء قوي ومثير من الفريقين مع أفضلية نسبية للجيش الذي قدم أداء جيداً في كأس السوبر في نسخته الثانية وظهر بأنه فريق منافس قوي على اللقب، على حين أن الحرية الذي يتحضر تحت إشراف مدربه الجديد أشرف دركزلي يأمل أن تكون مباراته الأولى جيدة على صعيد المستوى الفني أو النتائج الرقمية لكنه يدرك أنه سيواجه فريقاً قوياً ويلعب بأداء رجولي ويحسب له ألف حساب لكن الحرية يضم أيضاً لاعبين متميزين أمثال مراد هاشم العائد مجدداً لصفوف الفريق إضافة لمجموعة من اللاعبين الشباب المتميزين، ويمتاز أداء الحرية بالرتم السريع والدفاع الضاغط ومن المتوقع أن تظهر لمسات مدربه الدركزلي على أدائه فردياً وجماعياً.

أما الجيش المنتشي من نتائجه بكأس السوبر فهو يعيش أحلى أيامه على كافة الصعد ولديه مدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه بشكل محترف أثبت علو كعبه وبأنه من أفضل مدربينا الوطنيين ولدى الجيش مجموعة من اللاعبين الشبان المنسجمين إضافة للاعبي الخبرة أمثال حكم عبدالله ورامي مرجانة، ومحي الدين قصبلي ودياب الشواخ، نقاط الفوز أقرب للجيش الأكثر قوة وتحضيراً.

مع العلم أن مباريات الأسبوع الأول تقتصر على اللاعبين المحليين فقط ريثما تتمكن الأندية من استقدام لاعبين أجانب.

وتقام جميع المباريات الساعة السادسة مساء.

انفراج آني في كرة الأهلي وأيام عصيبة قادمة

| حلب – فارس نجيب آغا

تواصل كرة أهلي حلب تحضيراتها لحين عودة انطلاق الدوري الممتاز مطلع الشهر المقبل، حيث سيخوض مواجهتين وديتين مع جيرانه عفرين والحرية لتعذر سفر الفريق خارج محافظة حلب بسبب ضعف السيولة المالية التي ضربت النادي بمفاصلها، ولعل تدخل أحد اللاعبين القدامى وتقديم دفعة مالية كما وصلنا قيدت تحت بند الدين عجلت في صرف مرتب شهر واحد فقط للاعبي فريق رجال كرة القدم مع جهازهم الفني، على حين لا يزال للفريق في جعبة مجلس الإدارة ما يقارب ثلاثة أشهر مع فتح خط حوار مع المهاجم النيجيري أوكيكي بغية عودته إلى حلب والتوصل لحل ودي عن كيفية دفع مستحقاته المتراكمة وهو يرفض العودة دون وصول المال إلى بلده الأم.

ديون متراكمة

على الغرار نفسه يعيش فريق كرة السلة ما بين منسحب ورافض لمواصلة اللعب، ويبرز في مقدمتهم اللاعب عبد الوهاب الحموي الذي أكد منذ أيام رحيله نحو نادي الجيش نتيجة عدم سداد ما له في ذمة النادي، وتخلف إسحاق عبيد عن مواجهة الجلاء الودية وتسريبات عن حزم حقائبه والتوجه نحو نادي الكرامة في حال لم تتعدل أموره المالية، وبين هذا وذاك يعيش مجلس الإدارة أياماً عصيبة في ظل عدم وجود أي بارقة أمل من طرف الشركة الداعمة التي لم تمنح النادي أي دفعة منذ أشهر، علماً أن جميع العقود التي أبرمت مع فريق كرة القدم والسلة كانت ترتكز على الشركة في دفع تلك المستحقات وخاصةً أن النادي لا يملك القدرة اللازمة على ذلك لتقع الفأس بالرأس، وليعش النادي الآن تحت وطأة الديون المتراكمة التي بات من الصعب تغطيتها بسهولة.

إبر مخدرة

رئيس النادي تحدث في جلسة جمعته مع رابطة المشجعين مؤكداً أن قرار ترميم مجلس الإدارة سيصدر خلال الأسبوع الحالي، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل المشكلة هي في الترميم؟ وهل من سيحضر قادر على تغطية تلك المستحقات المالية التي تراكمت نتيجة سوء التخطيط والابتعاد عن العمل الاحترافي؟

نادي الأهلي اليوم بات بحاجة لدخول عدة شركات راعية أو داعمة حتى يستطيع الوقوف على قدميه، وغير ذلك ستكون التصريحات مجرد إبر مخدرة ليس أكثر من ذلك في ظل التوجه نحو الاستدانة من بعض الأشخاص وعملية الترقيع التي تحدث الآن، أي إن الحلول غائبة بشكل كلي، والذين يجلسون على كراسي مجلس الإدارة لا يملكون شيئاً ليفعلوه، وهذا بيت القصيد، وملخص ما يواجهه أهلي حلب، وربما تكون الأيام القادمة عصيبة جداً في حال عدم التحرك فعلياً والبحث عن مصادر تمويل جديدة.

في كرة الساحل دفع مستحقات وعودة كادر الشباب

| طرطوس- ممدوح علي

منذ نهاية مرحلة ذهاب رجال الدرجة الأولى وشباب الدرجة الممتازة، أضرب لاعبو رجال الساحل عن حضور التدريبات بسبب عدم التزام الإدارة بدفع مستحقاتهم المادية عن شهر تشرين الأول الماضي وغاب لاعبو فريق الشباب عن التدريبات بسبب عدم وجود مدرب، وبعد هذه الفترة الطويلة من الغياب للفريقين عن التدريبات عادت الأمور إلى المسار الصحيح أمس السبت، حيث قامت الإدارة بدفع جميع المستحقات المادية عن الشهر الماضي إضافة لرواتب الكوادر الإدارية والفنية، وكذلك قامت الإدارة بالتواصل مرة أخرى مع مدرب الشباب المستقيل لورانس شمالي من أجل إقناعه بالعدول عن استقالته، وهذه المرة كانت المفاوضات إيجابية وعاد الشمالي ومساعده جمال الرفاعي لقيادة الفريق في مرحلة إياب دوري شباب الدرجة الممتازة وكذلك تمت تسمية الكابتن محمود أحمد إدارياً بعد اعتذار الإداري السابق الكابتن محمد إبراهيم لظروفه الخاصة والجدير ذكره بأن شباب الساحل يحتلون المركز قبل الأخير بمجموعتهم برصيد ٧ نقاط.

أما فريق الرجال والذي من المقرر أن يكون قد عاد إلى تدريباته أمس السبت بقيادة مدربه المؤقت صبحي عقول فهناك مفاوضات تجريها الإدارة حالياً مع عدد من المدربين من أجل الإشراف على تدريب الفريق في مرحلة إياب دوري الدرجة الأولى وخاصة أن حظوظ الفريق في التأهل إلى الدور الثاني المؤهل لدوري الدرجة الممتازة باتت كبيرة جداً بعدما حقق في آخر مرحلتين من الذهاب فوزين متتاليين على كل من عمال حماة في طرطوس وخطاب في حماة ليحتل المركز الثاني في مجموعته برصيد ٩ نقاط خلف خطاب المتصدر برصيد١٠ نقاط وبزيادة مباراة عن عفرين الثالث برصيد ٧ نقاط.

في دوري السيدات

تعادل خاسر لسيدات العربي يمنح الصدارة لفيروزة

| عبد السلام الجباعي

تعادلت سيدات العربي مع سيدات محافظة حمص بهدفين لمثلهما.

سجلت للعربي ضحى الملحم في الدقيقة الأولى ويارا زهر الدين د ٧١ بينما سجلت لسيدات حمص تالا صالحة د ٥٦ ويارا عساف د ٧٥.

وارتقت سيدات فيروزة للصدارة بفوزهن على السلمية بسداسية نظيفة.

قدمت سيدات العربي ومحافظة حمص مباراة متوسطة المستوى الفني تسيدتها سيدات حمص في وسط الملعب والاستحواذ وسيدات العربي بالفرص الضائعة، فعلى ملعب السويداء الصناعي استضافت سيدات العربي الثالث متصدر الترتيب سيدات حمص في مباراة قمة المرحلة وبدأت سيدات العربي بقوة منذ الدقيقة الأولى وسجلت ضحى الملحم أول الأهداف وسيطرت سيدات حمص على مجريات وسط الملعب أغلب فترات الشوط الأول من دون تهديد مرمى العربي الذي تفننت سيداته بإضاعة الفرص السهلة أمام المرمى فضاعت تمريرات وتسديدات ضحى وتالا ورتيم وسارة من دون جدوى وجاء التهديد الأول لمرمى العربي عبر نينار وتالا (حمص) في آخر دقيقتين من الشوط الأول.

في الشوط الثاني تراجع أداء سيدات العربي قليلاً لتستثمر الضيفات هذا التراجع ويسجلن أول الأهداف د ٥٦ عبر البديلة تالا صالحة، بعد ذلك عاد سيناريو الفرص الضائعة للعربي عبر ضحى وتالا ويارا حتى د ٧٠ عندما انفردت يارا بحارسة حمص وتعرضت لعرقلة سجلت من خلالها الهدف الثاني من ركلة جزاء.

وتراجعت سيدات العربي بلا مبرر بعد الهدف، ومن خطأ ساذج تمكنت الخبيرة ناديا عساف من إدراك التعادل ولم تنفع محاولات الفريقين لفك التعادل الذي أزعج الفريقين لحرمانهما من الصدارة.

السلمية× فيروزة صفر/ ٦ لفيروزة

في الدوري الكروي الممتاز.. زحمة على الصدارة

الجيش يفوز بهدف والجزيرة ترفع له القبعات

| ناصر النجار

حقق فريق الجيش فوزاً صعباً على مستضيفه فريق الجزيرة بهدف قاتل جاء في الدقيقة ٩٥ بواسطة هداف الفريق محمد الواكد الذي رفع رصيده إلى هدفين.

الفوز رفع فريق الجيش إلى ثالث الترتيب متساوياً مع جبلة الوصيف برصيد النقاط ١٤ لكل منهما ويتأخر عنه بفارق الأهداف ومبتعداً عن المتصدر الوثبة بفارق نقطتين.

الجزيرة قدم مباراة جيدة وكان منافساً في بعض الأحيان لفريق الجيش، وخرج بخسارة شرفية، والملاحظ أن فريق الجزيرة صمد أيضاً أمام المتصدر يوم الإثنين وخرج من المباراة بالنتيجة ذاتها وهذا يدل على تطور الجزيرة واستفادته من توقف الدوري في إعادة بناء الفريق وصياغته ورفع جهوزيته الفنية والبدنية، مع الإشارة إلى أن المباراة أقيمت وسط أحوال جوية ماطرة ولم تكن مثالية لتقديم أداء أفضل.

الجزيرة رغم كل محاولاته لتحقيق نتيجة أفضل إلا أنه تعرض للخسارة السادسة دون أن يتمكن من الوصول إلى أي نقطة أو تسجيل اسمه على قائمة الأهداف فلم يسجل لاعبوه أي هدف، عملياً الجزيرة خسر على أرض الملعب خمس مباريات لأن خسارته أمام الوحدة صفر/٣ كانت بالمكاتب، ويشفع للجزيرة أنه خسر مع الثلاثة الكبار، في حين خسر بقية مبارياته أمام الطليعة بهدف وحطين بهدفين.

إذا دخلنا بعمق في الواقع الجزراوي نجد أن نتائج الفريق تتناسب مع كل ظروفه وإمكانياته، فهو الفريق الوحيد الذي لا يملك أي لاعب محترف وكل لاعبيه من خلاصة لاعبي محافظة الحسكة ممن قبلوا بشروط النادي المالية المتواضعة وبعضهم ربما لعب بالمجان، الشيء الثاني أنه أقل فريق ضمن مرحلة استعداده للدوري قبل انطلاقه وفي فترات التوقف لعب عشر مباريات للاحتكاك والاختبار، باستثناء فريق الجزيرة الذي لم تتح له ظروفه لقاء أي فريق ليصحح أخطاءه ويتعرف على نقاط الضعف لذلك فإن كل المباريات التي لعبها في الدوري هي بمنزلة مباريات الاستعداد رغم أنها رسمية الشكل والمضمون، الأمر الآخر فإن فريق الجزيرة يخسر في كل مبارياته عاملي الأرض والجمهور وهما عاملان مهمان بتحديد هوية المباراة ويمكن نتيجتها، الأمور الأخرى معروفة للجميع وتشمل إرهاق السفر والترحال وضعف الإمكانيات المالية والإمدادات اللوجستية وغيرها من أمور مهمة كالتجهيزات والمستلزمات وغيرها.

هنا نضطر للمقارنة بين هذا الفريق المجتهد وغيره من الفرق التي دفعت مئات الملايين من أجل تجهيز فرقها وإعدادها ومع ذلك فإن حصادها غير مرض على الإطلاق، لذلك يعتقد البعض أن ميزة الولاء للنادي بقيت عند أبناء الجزيرة بعكس غيرهم من الفرق وهذه الميزة هي التي تدفع اللاعبين للصمود والتحدي والخروج من المباريات بشرف.

يوم الجمعة القادم تقام آخر المباريات المؤجلة بين الفتوة وتشرين على ملعب الجلاء في دمشق وهي مؤجلة من مباريات المرحلة الأولى بسبب وفاة رئيس نادي تشرين طارق زيني إثر حادث أليم.

الفتوة يحتل المركز الخامس بثماني نقاط وهو مركز لا يتناسب مع طموح الفريق والإمكانيات الكبيرة التي وضعها هذا الموسم لتحقيق هدفه المعلن وهو الفوز ببطولة الدوري، أما تشرين فيحتل المركز الثامن بست نقاط ونتائجه لا تليق به كبطل للدوري في آخر ثلاثة مواسم، بكل الأحوال سنتحدث مطولاً عن المباراة في وقتها المناسب.

العدّاء السوري سامر سمير: المنافسة في الماراثون لم تكن سهلة

| اللاذقية - غرام زينو

أعرب العدّاء السوري سامر سمير عن سعادته بتحقيقه المركز الأول في بطولة ماراثون دمشق الدولي، بمسافة ٤٢ كيلومتراً و١٩٥ متراً ومشاركة ٥٩ متسابقاً من مختلف دول العالم مؤخراً.

حيث قال في حديثه لـ«الوطن» إن شعوره بعد تحقيق المركز الأول لا يوصف أبداً مهما تكلّم عنه، مضيفاً: «فرحة كبيرة، نتيجة تعب ومثابرة، صبر طويل والتزام بالتمارين، إضافة لاتباع وتنفيذ تعليمات المدرب واتحاد ألعاب القوى، كل ذلك يصنع الفرحة الكبرى بالفوز».

المنافسة في الماراثون

قال سمير إن المنافسة لم تكن سهلة، حيث شاركت في هذه البطولة ١٤ دولة وهي: أميركا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، السويد، إسبانيا، بولندا، النمسا، كندا، فنزويلا، الدنمارك، الصين، سويسرا، إضافة لسورية.

وأرجع سبب عدم سهولة المنافسة بالنسبة له إلى أن هذا الماراثون هو الأول قياساً بالعدّائين الأجانب الذين تكررت مشاركاتهم لعشرات المرات حول العالم، مبيناً أن العدّاء السويسري كان قريباً نوعاً ما وحلّ في المركز الثاني، إضافة للعدّاء البولندي الذي حقق المركز الثالث.

كما أشار العدّاء السوري إلى أنه يتمتع بروح قتالية وفق وصفه، وإصرار كبير جداً، وأضاف: «كما هو معروف عني في مضامير الضاحية في سورية لا أعرف الخوف والتردد وأتغلب دائماً على نفسي، قبل التفكير بأي منافس مهما كانت نتيجة السباق، سواء مركز الأول أو الثاني أو الثالث، حتى المركز الرابع، المهم التحلي بروح معنوية عالية وصبر وهذه أهم صفة بالعدّاء» وفق حديثه.

مرحلة التحضير للماراثون

أوضح بطل الماراثون أن التحضير للماراثون يحتاج إلى تدريب قاسٍ وحجم كبير من التمارين المختلفة من قوة وتحمل وسرعة، مبيناً أن عمره التدريبي ١٨ عاماً، ولاعب الماراثون غالباً ما يحتاج أن يكون لديه عمر تدريبي طويل، وهذا ما يعطي القدرة العالية على التحمل.

ولفت إلى أنه في بداية التحضير العام للموسم القادم، وجاء هذا الماراثون بشكل مفاجئ، مبيناً أنه يمتلك ما يكفي من الخبرة والتحمل والتمارين لإكمال الماراثون، مشيراً إلى أنه يبقى عامل الزمن ليس كما يريد تماماً، لأنه يحتاج إلى تمرين خاص بالسباق وهذا يحتاج إلى فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر تقريباً، وبالقوة والإصرار تمكّن من الفوز وفق حديثه، كاشفاً أن هذه المرة الأولى في مسيرته الرياضية التي يجري فيها لمسافة الماراثون ٤٢ كم و١٩٥ متراً.

مشاركات سابقة للعدّاء السوري

قال سمير الذي يبلغ ٣٨ عاماً إنه شارك سابقاً بعدّة سباقات نصف ماراثون ٢١ كم، في ماراثون بيروت الدولي وماراثون المحبة والسلامة في بغداد، كما أحرز العديد من البطولات على مستوى الجمهورية منذ عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠٢٢ المركز الأول بسباق ٣٠٠٠ متر.

وحقق أيضاً المركز الأول بسباق ٣٠٠٠ متر موانع، وفي سباق ٥٠٠٠ متر، وفي سباق ١٠ آلاف متر لعدة مرات، وفي سباق ١٢ كم لعدة مرات، والمركز الثاني بسباق ٥٠٠٠ متر، وفي سباق ٨ كم، والمركز الثالث في سباق ١٢ كم.

وآخرها كان المركز الأول بسباق ماراثون دمشق الدولي ٤٢ كم و١٩٥ متراً، مبيناً أن هذا السباق ضمّ أيضاً سباق ١٠ كم و٢١ كم، حيث أحرز بطل آسيا العدّاء سليمان عاصي المركز الأول في سباق ١٠ كم، والعدّاءة رقية محمود المركز الأول في السباق نفسه عن فئة الإناث، والعدّاء حيدر القاضي أحرز المركز الأول بسباق ٢١ كم.

• والسؤال المهم.. هل تمرّن وحده أم كان هناك جهد مدرب؟

أشار سمير إلى أن أداءه لم يكن فردياً، فهذه اللعبة تحتاج إلى مدرب مخضرم ولديه القدرة والخبرة الكافية لصناعة البطل، مبيناً أنه يتدرب تحت إشراف وتوجيه وتطوير المدرب مازن زيود.

خطط مستقبلية

أوضح العداء السوري أنه حالياً لا توجد أي خطة أو توجّه لدى الاتحاد السوري لألعاب القوى للمشاركة بأي سباق قريب، فهي بداية موسم جديد وفترة تحضيرية جديدة، والعام القادم ستكون هناك عدة مشاركات، مبيناً أن هذا يتم بدراسة تخطيط وتوجيه رئيس الاتحاد فياض بكور، وأضاف: «هذا الرجل الذي يعمل كل ما بوسعه لتطوير الألعاب وإيصالها لأفضل ما يمكن».

نقطة البداية

قال العدّاء السوري إنه بدأ عام ٢٠٠٣ حيث اكتشف موهبته المدرب السوري عيسى المصطفى، وأنشأه كعدّاء مع المدرب وبطل العالم بالخماسي العسكري جمال حمادة، حيث أحرز معه المركز الأول بسباق ٣ كم. ثم منذ عام ٢٠٠٤ تابع مسيرته التي تقطعت خلال فترة خدمة العلم، حيث أشرف على تدريبه وتطوير مستواه رئيس اتحاد ألعاب القوى المدرب فياض بكور، وأحرز معه عدّة بطولات وكانت قوية جداً، وأهمها بطولة الشهيد باسل الأسد في القرداحة لمسافة ٢١ كم بالمركز الأول، وبطولة الجيش السوري لمسافة ٣ كم موانع المركز الأول، ثم من عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠٢٢ تابع مع مدربه مازن زيود مشوار البطولات وفق حديثه.